

40 - شرح كفاية المتبعد وتحفة المتزهد للمنذري الشیخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ عبد العظيم بن عبدالقووي المنذري رحمه الله تعالى في كتابه كفاية المتبعد وتحفة المتزهد - 00:00:00

ما جاء في فضل الصلاة لاول وقتها. روى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل - 00:00:20

قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:40

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى ما جاء في فضل الصلاة لاول وقتها - 00:01:07

الصلاه لاول الوقت هو من المسارعة في الخيرات والمسابقه اليها وهذا من صفات المحسنين ولهذا جاء في النصوص حث على ذلك وترغيب فيه ان يكون من عنایة المرء بهذه الصلوات الخمس - 00:01:33

التي افترضها الله سبحانه وتعالى عليه في اليوم والليلة ان يبادر الى ادائها في اول وقتها الا ما جاء استثناؤه من ذلك كالابراد بالصلاه الظهر عند اشتداد الحر وكتأخير العشاء - 00:02:08

اذا لم يكن في ذلك مشقة والا فان الاولى والاكم والاتم ان يبادر المرء الى اداء الصلاه ويسارع لادائها في اول الوقت. وهذه الفظيله من فضائل الاعمال اداء الصلاه لاول وقتها - 00:02:33

دل عليها دلائل منها هذا الحديث الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل - 00:03:01

اي العمل احب الى الله عز وجل وهذا السؤال وما وهذا السؤال ونظائره كثيرا ما يتكرر على النبي صلى الله عليه وسلم من الصحب الكرام وهذا من حرصهم رضي الله عنهم - 00:03:30

وارظاهم على العناية بفضائل الاعمال ومعرفتها والعمل بها من علو همتهم وعظمي رغبتهم كانوا رضي الله عنهم يسألون عن افضل الاعمال عن احب الاعمال الى الله عن العمل الذي يقرب الى الجنة - 00:03:50

كثيرا ما كانوا يسألون عن ذلك رضي الله عنهم وارظاهم ومثل هذه السؤالات المتكررة من الصحب الكرام رضي الله عنهم وارضاهم تدلنا دلالة بینة على عظيم فضل وشرف هذا العلم. العلم بفضائل الاعمال - 00:04:16

وانه علم تتوافر هم الصادقين على معرفته والدرایة به لانه من اكبر المعونة على العناية بالعمل والمحافظة عليه ولهذا كان هؤلاء الرعيل المبارك رضي الله عنهم وارظاهم يعنون عنایة عظيمة بسؤال النبي صلى الله - 00:04:45

الله عليه وسلم عن فضائل الاعمال وعن افضل الاعمال احب الى الله سبحانه وتعالى قال رضي الله عنه اي العمل احب الى الله عز وجل وهذه السؤالات - 00:05:14

من الصحابة رضي الله عنهم سؤالات مبنية على عظيم الرغبة في العمل مبنية على عظيم الرغبة في العمل والتقارب الى الله سبحانه

وتعالى ليست سؤالات لمجرد السؤال ولهذا ينبغي على - [00:05:36](#)
المسلم في هذا المقام العظيم ان يتتبه لهذا الامر وان يكون وان تكون قراءته هذه الكتب وان يكون وقوفه على هذه الاحاديث وان يكون سؤاله عن فضائل الاعمال لاجل هذا المقصود - [00:05:58](#)

ان يعرف فضائل الاعمال يعمل بها وليكون من اهلها كما كان الصحابة الكرام رضي الله عنهم كذلك قال اي العمل احب الى الله؟ وهذا فيه اثبات المحبة لله واعتقاد ذلك والايمان به - [00:06:18](#)

وان الاعمال ايضا متفاضلة وليس على رتبة واحدة في الفضل قال اي العمل احب الى الله عز وجل؟ قال الصلاة على وقتها قال الصلاة على وقتها وهذا موضع الشاهد من الحديث - [00:06:39](#)

اورده رحمة الله شاهدا على فضل الصلاة لاول الوقت على فضل الصلاة لاول وقت والحديث الذي ساقه فيه في ذكر فضائل الاعمال واحب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى الصلاة على وقتها - [00:07:07](#)

ومن المعلوم ان من صلى الصلاة في اول وقتها او وسط وقتها او في اخر وقتها يكون قد ادى الصلاة في الوقت يكون قد ادى الصلاة في الوقت وجاء بالواجب - [00:07:30](#)

فمن اين اخذ المصنف رحمة الله تعالى وغيره من اهل العلم دلالة هذا الحديث على فضيلة الصلاة لاول الوقت قال الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى ورأيته من احسن من - [00:07:49](#)

بين ذلك بيانا وافيا وذلك في كتابه آآفتح الباري شرح صحيح البخاري الحافظ ابن رجب رحمة الله له شرح على فادعى على صحيح البخاري اسمه بفتح الباري اسمه بفتح الباري - [00:08:16](#)

ايضا الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى له شرح على صحيح البخاري اسماء فتح الباري قال الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى في وجه دلالة هذا الحديث بيان وجه دلالة الحديث على - [00:08:41](#)

فضيلة الصلاة لاول الوقت قال لان على للظرفية الصلاة على وقتها قال لان على للظرفية والافعال الواقعه في الازمان المتتسعة عنها لا تستقر فيها الافعال الواقعه في الازمان المتتسعة عنها لا تستقر فيها الان الصلاة - [00:09:03](#)

وقتها متسع هناك اول الوقت وهناك وسط الوقت وهناك اخر الوقت فالافعال الواقعه في في اوقات متتسعة لا تستقر فيها اي في الوقت كله لا بد ان ان يكون اداوها اما - [00:09:34](#)

في اول الوقت او وسط الوقت او في اخر الوقت لا تستقر فيها لا تقع في جزء منها لا تستقر فيها بل تقع في جزء منها اما في اول الوقت او في وسط او في اخره - [00:09:50](#)

لكنها انتبه للفائدة لكنها اذا وقعت في اول ذلك الوقت اذا وقعت في اول ذلك الوقت فقد صار الوقت كله ظرفا لها حكما صار الوقت كله ظرفا لها حكما ولهذا سمي - [00:10:13](#)

المصلحي في حال المصلحي في اول وقت في حال صاته وبعدها مصلحيا من صلى اول وقت حكمه في وسط الوقت وفي اخر الوقت انه مصلحي فهو من اول وقت يعتبر مصلحي ويستمر هذا الحكم له حتى في وسط الوقت وحتى في اخر وقت يعتبر مصلحي - [00:10:40](#)
ان كان الوقت الظاهر وصلاه في اول وقت فهو في وسط الوقت وفي اخر الوقت يعد مصلحيا في اوله حقيقة وفي وسطه وآخره حكما واما قبل الفعل واما قبل الفعل في الوقت فليس بمصل - [00:11:12](#)

يعني من صلى اخر الوقت او صلى في وسط الوقت هل يعد في اول الوقت مصلحا لم يصلح بعد نعم وجب وجوب عليه الا اداء هذا الفرو لكنه لم يصلح بعد - [00:11:37](#)

اضافة الى ما في اضافة الى ما في ذلك من المساعدة الخيرات والمبادرة اليها وآآ هذا الحديث استدل به غير واحد من اهل اه العلم رحهم الله تعالى منهم الحافظ المنذر في هذا الكتاب على فضيلة الصلاة - [00:11:56](#)

على اول وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين الامر الاول في جواب النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة وهي اعظم حقوق اعظم الحقوق الخاصة - [00:12:19](#)

بالله سبحانه وتعالى بعد التوحيد فهي اعظم فرائض الاسلام فبين في في جوابه الاول عليه الصلاة والسلام حقوق الله على عباده
بذكر الصلاة التي اعظم حقوق الله جل وعلا على عباده بعد التوحيد - [00:12:44](#)

فالجواب الثاني قال ثم اي ذكر صلوات الله وسلامه عليه ما يتعلق بحقوق العباد وذكر اعظم ذلك وهو حق الوالدين وذكر اعظم ذلك وهو حق الوالدين وهذا الحق العظيم قرنه الله سبحانه وتعالى في غير موضع من القرآن بحقه جل في علاه - [00:13:09](#)
كقوله ان اشكر لبي ولوالديك وقوله وقضى ربكم لا تبعدوا الا اياته وبالوالدين احسانا وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. وقوله قل تعالوا اتوا ما حرم ربكم عليكم - [00:13:42](#)

الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا فقرن سبحانه وتعالى حق الوالدين بحقه جل في علاه فافاد ذلك ودل على عظم هذا الحق حق الوالدين وانه اعظم اه الحقوق فيما يتعلق بحقوق العباد - [00:14:02](#)
ولهذا في المقام الثاني في الجواب على سؤال ابن مسعود رضي الله عنه قال بر الوالدين وبر الوالدين هو التعامل معهما بالبر اه الاحسان والتلطف والمعاملة الكريمة قولا وفعلا قولوا - [00:14:28](#)

ان يقول لهم القول اللين وان يكثر من الدعاء لهم بالخير والرحمة والمغفرة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا والفعل بحفظ الجناح للوالدين ومعاملتهما المعاملة الكريمة اللائقة بمقامهما العظيم واذا قال قائل - [00:14:52](#)

ما الحد الجامع في البر للوالدين فجواب ذلك يعرفه المرء في نفسه وذلك بان يقدر نفسه الوالد. فما المعاملة التي يحب ان يعامل بها ما المعاملة التي يحب ان يعامل بها؟ فالشيء الذي يحب ان يعامل به لو كان هو الوالد هو البر - [00:15:26](#)

فليعامل والديه بما يحب ان يعامل به لو كان هو الوالد قد قال عليه الصلاة والسلام ان تأتي للناس الذي تحب ان يؤتى اليك وهذا هو حقيقة البر وجماع الامر فيه انه يعاملهم بما يحب ان يعامل به قولا وفعلا - [00:15:55](#)
قال رضي الله عنه قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله في سبيل الله اي طلبا لاعلاء كلمة الله لان القتال حتى قتال الكفار يكون للناس فيه اغراضا شتى - [00:16:27](#)

من الناس من يقاتل حمية ومنهم من يقاتل عصبية ومنهم من يقاتل للشهرة والسمعة حتى يقال مقاتل ومجاهد وجريء ولا يكون شيء من ذلك في سبيل الله الا من قاتل لتكون كلمة الله - [00:16:54](#)

هي العليا فهذا هو الذي في سبيل الله والجهاد ذروة السنام الاسلام كما جاء في ذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكون الجهاد اه نائلا لا يكون الجهاد نائلا صاحبه - [00:17:18](#)

فضل المجاهدين الا اذا قام على الاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول عليه الصلاة لانه قد يقع من بعض الناس امورا يسمونها جهادا في سبيل الله وهي طرب من دروب الافساد في الارض - [00:17:45](#)

وهي ضرب من ضروب الافساد في الارض وليس من الجهاد في شيء في ضوء الادلة ادلة كتاب الله وسنة رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فالجهاد طاعة عظيمة وعبادة جليلة وهو في بعض - [00:18:05](#)

بصورة فرض عين وفي بعضها فرض كفاية اذا قام به انه يعطي سقط الاثم عن الباقين قال رضي الله عنه اه حدثني بهن ولو استزدته لزادني ولو استزدته لزادني وهذا فيه ادب الصحابة - [00:18:27](#)

في تعاملهم مع النبي عليه الصلاة والسلام ورفقهم به عليه الصلاة والسلام فلم يكثر الاسئلة عليه ثم اي ثم اي ثم لم يكتب وانما اكتفى بثلاث ادب مع - [00:18:57](#)

النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وفي الوقت نفسه اشار الى السخاء الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام في البيان والنصائح والدلالة الى الخير والسخاء كما انه يكون في المال فانه يكون ايضا في العلم - [00:19:17](#)

ونبينا عليه الصلاة والسلام كان اكرم الناس واعظمهم سخاء ولهذا وصفه رضي الله عنه بقوله ولو استزدته لزادني لو طلبت منه الزيادة اي ثم اي لزادني لانه سخي عليه الصلاة والسلام - [00:19:39](#)

ومن سخائه انه لو استزدده لزاد في بيان فالفضائل فظائل الاعمال التي كان يسأل عنها ابن مسعود رضي الله عنه نعم قال رحمه الله

تعالى ما جاء في فضل ما جاء في فضل الجمعة - 00:20:02

روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً متفقاً عليه نعم. وروى عبدالله بن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:20:24

صلاة الجمعة افضل من صلاة الفرد بسبعين وعشرين درجة متفقاً عليه قال ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى وعامة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قالوا خمساً وعشرين لا ابن الا ابن عمر - 00:20:47

فانه قال بسبعين وعشرين قلت واختلف العلماء في تأويله فقيل الدرجة اصغر من الجزء والفذ المنفرد المصلي وحده قال رحمه الله تعالى باب قال رحمه الله تعالى ما جاء في فضل الجمعة - 00:21:04

ما جاء في فضل الجمعة المراد بالجمعة اي اداء الصلاة المكتوبة جماعة في بيوت الله تبارك وتعالى التي اذن الله سبحانه وتعالى ان تبني وتقام ليذكر فيها اسمه ولتقام فيها الصلاة - 00:21:26

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وقف هنا متأنلا في قول رب العالمين جل في علاه رجال - 00:21:49

رجال هكذا قال جل في علاه فالرجولة في ابھي صورها واجمل حلها ان يقف الرجل مع الرجال الاوقات الخمس في بيوت الله حيث ينادي بها ليست الرجولة بان ينادي للصلاة ويبقى مع اهله او زوجه او ولده او يصلی في بيته - 00:22:13

متخلفاً عن الصلاة التي اوجب الله عليه ان يذهب الى المسجد اذا نودي للصلاه بل صحفي الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - 00:22:45

وصح عنه عليه الصلاة والسلام قوله لقد هممت ان امر رجل آيا يصلى بالناس ثم اخالف الى اقوام بحزم من حطب فاحرق عليهم بيوتهم. يعني لا يشهدون الصلاة مع الجمعة. وهذا دليل على - 00:23:06

ان ترك اداء الصلاة مع الجمعة مع القدرة من كبار الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يهم بتحريض اه البيوت الا في امر كبير الا في امر كبير امر ليس بالهين - 00:23:31

وقد دلت ادلة كثيرة جداً على وجوب اداء الصلاة المكتوبة على الرجال في بيوت الله حيث ينادي بهن والمصنف رحمه الله تعالى عقد هذه الترجمة لبيان فضيلة الصلاة الا المكتوبة في الجمعة - 00:23:49

وساق فيها رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر في الدالة على فضل اه الصلاة مع الجمعة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم - 00:24:18

صلاة الجمعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً متفقاً عليه وروى عبدالله بن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة افضل من صلاة الفذ - 00:24:36

والفذ فسره المصنف رحمه الله المنفرد المصلي وحده افضل من صلاة آيا الفذ بسبعين وعشرين درجة. متفقاً عليه ثم نقل عن ابي عيسى الترمذى رحمه الله ان انه قال وعامة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قالوا خمساً وعشرين - 00:24:58

الا ابن عمر فانه قال بسبعين وعشرين الذي جاء عن ابن عمر صحيح ثابت وهو لا يعارض الروايات التي جاءت ذكر الخمس والعشرين - 00:25:30

بل هي ليست متعارضة والمصنف رحمه الله تعالى اشار الى اختلاف العلماء في تأويله يعني في الجمع بين رواية خمس وعشرين ورواية سبع وعشرين فذكر خلافاً في في تأويله فقيل قال رحمه الله فقيل الدرجة اصغر من الجزء. فقيل الدرجة اصغر من الجزء لان - 00:25:50

انه في اه حديث ابن عمر قال سبع وعشرين درجة وفي حديث ابي هريرة قال خمساً وخمسة وعشرين جزءاً قال فقيل الدرجة اصغر من الجزء الدرجة اصغر من الجزء وهذا الذي القول الذي اشار اليه - 00:26:22

رحمه الله تعالى في الجمع بين الحديثين او اللفظتين هو من اضعف ما قيل في الجمع بينهما من اضعف ما قيل في الجمع بينهما لان

لان جاء في الصحيحين انه جاء في - 00:26:48

اه الصحيحين سبعة وعشرين درجة وايضا خمس وعشرين درجة. سبعة وعشرين درجة وخمسة وعشرين درجة فاختلف القدر مع اتحاد لفظ الدرجة فيها. مع اتحاد لفظ الدرجة فيها وهذا اللفظ ثابت في الصحيحين ذكر الدرجة - 00:27:05

في الخامس والعشرين وفي السبع اه والعشرين لكن ذكر العلماء رحمهم الله تعالى اه اقوالا في اه الجمع منها ان القليل داخل في الكثير لا يعارضه القليل داخل في اه الكثير - 00:27:32

ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اولا الخامس والعشرين ثم اعلم فيما بعد عليه الصلاة السلام بان الثواب على ذلك يبلغ السبع والعشرين. فذكر ذلك عليه الصلاة والسلام - 00:27:56

ومنها ان هذا الاختلاف في الثواب يختلف بحال المسلمين يختلف بحال المسلمين جماعة ومن يصلون جماعة ليسوا في آآ الثواب على درجة واحدة بسبب اختلاف حالهم في الصلاة فالحاصل ان - 00:28:16

اه كلا من اللفظين ثابت السبع وعشرين وخمس وعشرين كل ذلك ثابت عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولا تعارض كما نبه على ذلك اهل العلم رحمهم الله تعالى وهذه الفضيلة لا شك ان فيها حفز - 00:28:41

على حفز الهمم على العناية باداء الصلاة جماعة. واذا تأملت في النصوص التي تتعلق بصلاة الجماعة. تجد انها جاءت على نوعين نوع فيه الترغيب نوع فيه الترغيب بذكر الفضل والثواب - 00:29:07

وعظم الجزاء عظم المثوبة لمن يؤدي الصلاة جماعة والنوع الثاني فيه الترهيب والتخويف لأن اداء الصلاة جماعة على الرجال واجب اوجب الله سبحانه وتعالى عليهم ذلك. ولهذا جاء في نصوص - 00:29:32

ترهيب وتخويف وتهديد لمن اه لا يؤدي الصلاة جماعة ولا يحافظ عليها جماعة مضى اه الاشارة الى شيء منها نعم قال رحمة الله تعالى ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل - 00:29:54

روى سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال الرسول في في بعض النسخ سعيد الصاد سعد نعم روى سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها من - 00:30:13

به مسلم وروت عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من التوافل اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر متفق عليه قال رحمة الله تعالى ما جاء في ركعتي الفجر - 00:30:33

من الفضل والمراد برకعتي الفجر اي النافلة التي قبل فريضة الفجر وهذه النافلة ورد في اه عظيم فظتها وجزيل ثوابها عند الله سبحانه وتعالى نصوص منها هذا الحديث الذي ذكره اولا رحمة الله - 00:30:54

حديث آآ ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - 00:31:20

واذا كانت ركعتا الفجر النافلة خير من الدنيا وما فيها فماذا تكون فريضة الفجر؟ اذا كانت النافلة التي قبل الفجر خير من الدنيا وما فيها فماذا تكون صلاة الفجر الفريضة - 00:31:39

وفي الحديث القدسي يقول ربنا جل في علاه وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولهذا من يكرمه الله ويمن عليه بان يؤدي هذه الصلاة العظيمة المباركة - 00:32:03

صلاه الفجر والنافلة قبلها فقد اوتني خيرا عظيما كانت فاتحة مباركة له في يومه وكان وكانت هذه الصلاة التي وفق لها نافلة الفجر وفريضة الفجر سببا لحفظه في كل يومه - 00:32:25

وكفاية الله سبحانه وتعالى له في كل حاجاته وهو مومه وقد جاء في الترمذى وغيره بسند ثابت ان الله سبحانه وتعالى قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا قال يا ابن ادم - 00:32:52

يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه زاد المعاد - 00:33:12

نقلًا عن شيخ الإسلام ابن تيمية قال الاربع الركعات هما سنة الفجر وفرضية الفجر اربع ركعات في هذا الحديث سنة الفجر وفرضية الفجر. فالله يقول يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار - [00:33:32](#)

اي النافلة نافلة الفجر وفرضية الفجر اكفر اخره فمن وفق لاداء هذه الصلاة النافلة والفرضية في اول النهار كفي في يومه كله وكان في حفظ الله سبحانه وتعالى وفي ذمة الله ايضا كما جاء بذلك - [00:33:52](#)

آآ الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأتي هذه الصلاة صلاة الفجر فرضها ونفلتها في اول النهار وباكوره اليوم فمن وفق لادائتها فقد اخذ بزمام اليوم. مثل ما قال احد السلف - [00:34:15](#)

يومك مثل جملك ان امسكت اوله تبعك اخره فمن ادى هذه الصلاة سلم له يومه وحفظ في يومه وكفي في يومه فشأنها عظيم جدا ونافلة الفجر ذكر عليه الصلاة والسلام من فضلها - [00:34:38](#)

وعظيم ثوابها وما ادخره الله سبحانه وتعالى لاهلها من اجر انها خير من الدنيا وما فيها واورد رحمة الله تعالى حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:03](#)

في شيء من النوافل اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر وهذا فيه عظيم آآ عظيم العناية بهاتين الركعتين ركعتي النافلة قبل الفجر ومن عظيم عناية النبي صلى الله عليه وسلم بها انه ما تركها في حظر ولا سفر - [00:35:26](#)

ما تركها عليه الصلاة والسلام في حظر ولا سفر وهذا ايضا مما يدل على عظيم شأن هاتين الركعتين قبل الفجر وسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا اجمعين لحسن اقام الصلاة اللهم اعنا على ذكرك وشكرك - [00:35:51](#)

وحسن عبادته. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي يا معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله - [00:36:14](#)

او اخرة علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم. ولمشايخنا وولاة امرنا اول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا تقوها وذكرها انت خير من زakah - [00:36:34](#)

انت ولها اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد وسائلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك وسائلك شكر نعمتك وحسن عبادتك وسائلك - [00:36:54](#)

قلبا سليما ولساننا صادقا. وسائلك من خير ما تعلم وننحو بك من شر ما تعلم ونستغفر لك لما تعلم. انت علام غيب اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون - [00:37:14](#)

به علينا مصابيح الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حبيتنا. واجعله الوارث منا اجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبةنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:37:34](#)

ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي سلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحابه جراكم الله خيرا - [00:37:54](#)